

@misaQlAdiawaF | شرح الناقض السابع والثامن من

نواقض الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال مسند رحمه الله في نواقض الاسلام السابع السحر. ومنه الصرف والعطف من فعله ورضي به كفر قوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر. هذا هو الناقض السابع من نوافظ - [00:00:02](#) وهو مجمع على كفر من فعل ذلك. قال السحر السحر هو في الاصل يعتمد على الخفاء. بالفعل فيتم السحر او يتخذ اعشابا ودخونا ونحو ذلك ليصل الى مراده. والساحة وكل ساحر فهو مشرك. مما جاء في سنن نسائي النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن سحر فقد - [00:00:22](#)

هذا نص في ان الساحر والعياذ بالله لا يتم له سحره الا بالشرك بالله عز وجل. من استغاثه او الاموات او الذبح لهم او بفعل امر من امور الردة. من استهانة بالقرآن - [00:01:02](#) بالمساجد ونحو ذلك من الامور الشنيعة في الاسلام قال السابع السحر. السحر سحر فالسحر شرك وكفر. الشرك بالله لان الساعة الليت وصل الى سحره الا بالشرك وهو كفر ايضا لقوله عز وجل وما يعلمان من - [00:01:22](#) احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر. ففي جحود وفي ايضا دعوة مع غير الله دعوة مع غير الله اخر. وغالب استعانتة بالشياطين. لذلك قال سبحانه حكاية كلام ربنا حكاية عن اهل النار. ربنا استمتع بعضنا ببعض - [00:01:52](#) وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم. والسحر يفعل لامرين ذكرهما الشيخ رحمه الله في هذا الناقض اما صرف يعني جلب اما صرف يعني دفن. جاني مثلا شخص يعني مراد صرف يعني - [00:02:22](#)

مثل يسحر شخص ليكره زوجته ليكره زوجته. او يفعل سحر يكره الشخص الوظيفة او او الدار ونحو ذلك. يصرف عن ذلك الفعل. يبعد عنه والنوع الثاني الذي يفعل والدليل على النوع الاول فيتعلمون منه وما يفرقون به بين - [00:02:52](#) وزوجه هذا صرف تفريق موقف ابعاد هذا النوع الاول. النوع الثاني العكس عطف يعني محبة. بعد كره او بدونك بعد ان لم يكن هناك كره. مثل يفعل سحر والعياذ بالله يحب الشخص تلك السيارة او ذلك الدار او تلك المرأة تحب - [00:03:22](#) ذلك الرجل او تفعل تلك المرأة ذلك او تفعل المرأة سحرا لرجل يحبها وهكذا. هذا في اصل السحر يعني ماذا يفعل السحر لامرين؟ اما صرف بغض او حب هذا هو الاصل والقرآن جاء - [00:03:52](#)

بالصرف والعطف مفهوم الاية. فيتعلمون وما يفرقون به رأي وزوجه وايضا مفهوم الاية يتعلمون منهما ما يحب الرجل الى المرأة ونحو ذلك ذكر في كتاب الله وذكر في كتابه للتفريق بين الرجل والمرأة - [00:04:12](#) لانه غالب ما يفعل من السحر. غالب السحر يفعل للتفريق بين الزوجين. والتفريق بين الزوجين في السحر. له عديدة على الزوجين وعلى الاولاد. وعلى المجتمع بانحراف الزوجة او الزوج او الاولاد - [00:04:42](#) قد يكون ذلك وهكذا. فهو من اعظم واشنع وابشع ما ما يفعل من السحر والسحر الذي يفعل الذي يفعله الساحر انواع. على ما يمليه عليه شيطانه المرید من اكل او شرب او عقد ونحو ذلك - [00:05:02](#)

سحر مما عمت به البلوى في الازمان المتأخرة. فمن اجل ضعف المعتقد والبعد عن الله عز وجل وعدم اليقين بما كتبه الله سبحانه على العبد من خير وتسليم لما قضاه الله له - [00:05:32](#)

وقناعة بما كتب له مما هو مسطر في اللوح المحفوظ او الحسد الجالب لذلك الامر. بالاضرار مما يفعل به المسحور ولو علم الناس يقينا بان السحر والعياذ بالله ردة عن الدين لارتدع باذن - [00:05:52](#)

كثير من الناس السحر في فعله يكفر شخصان الاول الساحر. كما في الحديث ومع السحر فقد والثاني الذي يكفر الذي طلب فعل السحر يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. لا تطلب منا فتكفر. يعني لا تطلب منا ان نفعل السحر - [00:06:22](#)

فتكفر. وهذا ذكره الشيخ ايضا وذكره الشيخ في هذا الناقض. لذلك قال فمن فعله اي الساحر او رضي به المسحور له فقد كفر. يعني كفر الساحر والمسحور له اخبر الله عز وجل بان كلا الرجلين على ظلالة - [00:07:02](#)

ولن يحققا امرهما ولو ظهر اه شيء مما فعله مما فيه اضرار بالمسحوق قال سبحانه ولا يفلح الساحر حيث اتى من في الفلاح عن الساحر والمسحور له بل اضافة نفي الفلاح وعد الله عز وجل بان من تربص - [00:07:32](#)

بعبد من عباده بان كيده يعود عليه. قال سبحانه ولا يحيق المكر السيء الا بالهين يعود عليه. وقال سبحانه ومكروا مكر ومكرنا مكرنا وقال قل الله اسرع ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فلا يوجد رجل - [00:08:02](#)

او امرأة سحرت اخر في تفريق الا عدد ذلك فتجد من فعل سحرا يفرق بين زوجين تعجل لها العقوبة في فرق بينها وبين زوجها او بين بنتها وزوجها ونحو ذلك. ومن فعل سحرا يمرض - [00:08:32](#)

اخر باذن الله يمرض من فعل ذلك السحر. وهذا يقين بكتاب الله. ولا يحيق مكر السيء الا باهله. والسحر خطير جدا. خطير. من ناحية المعتقد لكونه خروج ومروق من هذا الدين. واطافة الى ذلك عقوبة اخرى وهي التعدي على - [00:09:02](#)

حرمات المسلمين. قال جل وعلا ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم. ولهم عذاب هو الحريق. وقال سبحانه ان بطش ربك لشديد. والنبي عليه الصلاة والسلام قال في صحيح مسلم - [00:09:32](#)

كل المسلم عن مسلم حرام دمه وماله وعرضه. فعرض المسلم محترم عند الله وله مكانة وحرمة لا لا يجوز ان يعتدى عليه. لا بضرب ولا بغيبة ولا بكذب عليه. ولا بسحر - [00:09:52](#)

ونحو ذلك وانما هو مقدس معظم. بتعظيم الله عز وجل له. ومن اذى مسلما اسأل الله عز وجل له كما في الحديث القدسي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. لهذا - [00:10:12](#)

المصنف رحمه الله السايح السحر. يعني من نواقض الاسلام السحر. وذكر القرطبي رحمه الله ان اكثر ما السحر عند النساء لضعف الدين اه قصر النظر في العواقب وقلة الخوف من الله. والنبي عليه الصلاة والسلام قال اطلعت على اهل النار فرأيت اكثر اهلها - [00:10:32](#)

نساء لكثرة ما يفعلنه من معاصي من كفر العشير ونحو ذلك. قال تابع السحر ومنه الصرف او العطف. هذا من انواعه الاساسية من هو الصرف وذكر مصنف هذين النوعين الصرف وعطف لكثرة الوقوع - [00:11:02](#)

ويتفرع منهما امورا اخرى يفعلها الساحر مثل المرض. لكن نقول المرض تعود مرض ممن يكون صرفا عن ما يقوم به من شؤون الحياة فيمرض مثلا تبعد المال يعني عدم جمع المال ومنه الغضب والطيش ومنه - [00:11:32](#)

ما يوقع الشخص في المنكرات والخمور ونحوه مما يفعلها الساحة. ومنه ما يقتل. على ما يستهويه الشيطان. لكن ذكر مصنف هذين النوعين لانهما هما الاساس. وغيرهما متفرع قال ومنه انواعه الصرف. البغض والكراهة لما تسير عليه طباع - [00:12:02](#)

ومنه الصرف او العطف ومنه الصرف والعطف. منه الصرف نوع ونوع الاخر العطف التحبيب. يحبب شخص له امر غير ما جبلت عليه فطرته وامره. وما خلق اليه. قال فمن فعله يعني الساحر - [00:12:32](#)

او رضي به يعني المسحور له فقد كفر. والدليل قوله تعالى وما يعلم ان يعني الملكين الذين انزلها الله عز وجل فتنة للناس. وما يعلمان من احد حتى يقولوا الملكان - [00:12:52](#)

يحذر من اراد السحر حتى يقول انما نحن فتنة يعني ابتلاء للبشر فلا تكفر فطلبك من ان السحر كفر. ابن كثير رحمه الله قال هذه الآية تتلى على ظاهرها فلم - [00:13:12](#)

يصح فيها حديث في تفسير الآية بينما تتلى كما جاءت في كتاب الله باظهار المعاني. ما يذكر فيها فجله من اسرائيليات. المهم ان الناقض السابع من نواقض الاسلام والسحر فهو - [00:13:32](#)

المجتمعات وعلى الافراد. يوجب العقوبة من الله عز وجل على من فالذلك. ثم قال المصنف رحمه الله بعد ذلك الثامن يعني الناقد الثامن من نواقض الاسلام قال مظاهره المشركين ومعاونتهم على - [00:13:52](#)

والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. مظاهره المشركين يعني ان يكون الشخص ظهرا للمشركين ضد المسلمين سواء كان جاسوسا او يمدد المشركين ضد المسلمين. مظاهره المشركين معاونتهم ان يعين المشركين ضد المسلمين. سواء كان باخبار او اسلحة - [00:14:12](#)

او طعام لقتل المسلمين. مظاهره المشركين ومعاونتهم على المسلمين وشيخ الاسلام رحمه الله وغيره ذكر ان من كان يعين التتار ضد المسلمين فهو من اهل الردة والنفاق يدخل في هذا الناقش. والمظاهرات المشركين ومعاونتهم على المسلمين - [00:15:02](#) وهذا هو وهذا الذي يسمى التولي. عندنا موالاة وعندنا تولي. التولي كفر كما قال سبحانه في الآية يستدل بها المصنف ومن يتولهم منكم فانه منهم من يتولاهم في امور في امورهم ضد المسلمين الدينية فانه منهم - [00:15:32](#)

يعني كافر مثلهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين الذين اعانوا المشركين ضد المسلمين. والقسم الثاني موالاة. الموالاة يعني محبة المشركين من من اجل الدنيا. مثلا يمدحهم الشخص في التعامل المالي ويحب الكافر من اجل مثل سيارته - [00:16:02](#) واحب الكافر من اجل بيته. او ابتسامته ونحو ذلك. هذه موالاة فسق لا تخرجك من الملة لكن يخشى على الشخص ان استمر على ذلك ان يحبهم من اجل دينهم. فيقع في التولي. الله عز وجل يقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - [00:16:32](#) قل اخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. فاذا زادت المحبة في اجر الدنيا فسق مثل ما فعل حاطب بن ابي بلتعمة ما كفر. وانما فعل امرا مفسقا. امرا فيه فسق - [00:17:02](#)

نعم. ويجب على المسلم ان يكون معينا للمسلمين. في روائهم وفي شديتهم مثل ما قال النبي المؤمن للمؤمن كالبنيان. وقال سبحانه انما المؤمنون اخوة. واذا وقعت على المسلمين كربة يقف معهم - [00:17:22](#) ويشد من ازهرهم وتعاونوا على البر والتقوى. وليعين الكفار عليهم. فان فعل فهو والله اعلم وصلى الله وسلم يقول من عاون المسلمين على المسلمين هل هو داخل في هذا الناقد؟ لا - [00:17:42](#)

ممنوعين المسلمين ضد دينهم هذا لا اقول هل يعاقب المسحور سحرا يوقعه في المعاصي هذا امره الى الله. حكمه حكم مكره. يعني اكره على ذلك الفعل بالسحر. يقول بعض الشباب يتعلق بلاعبين رياضيين - [00:18:02](#)

كفر ويقول انا احبه لاجل الرياضة هل يرتد؟ هذا يخشى عليه. يعني امر عظيم. والواجب البعد. عن مثل هذا الامور بين الموالاة في الرياضة مثلا او في الملبس او في الشعر يفعل مثل ما يفعل بعض الكفار هذا خطأ - [00:18:22](#) قد يؤدي به والعياذ بالله الى الخروج من الدين. بل بعضهم لبس صليبا لان ذلك الكافر قد لبس وآآ الصحابة رضي الله عنهم فعلوا اعظم مما فعل والرسول هم المثل الذي يحتذى بهم. في الذي يحتذى بهم الشاب في حياته. قال سبحانه اولئك الذين هدى الله - [00:18:42](#)

فبهدهم مقتدى. والعاقل لا يتعلق بالاسافل بالاغالي فقد كان كفر رسول الله اسوة حسنة. يقول ما هي امارات السحر والعين والمس؟ ما الفرق بينهم كل مسحور لا بد ان يكون فيه الجن يفعل - [00:19:12](#)

تنفيذ ذلك السحر. يعني ما الذي يغير من فعل الشخص هو الجن؟ الذين يدخلون في ذلك الرجل فكل مسحور معناه دخل فيه جني. ليزين او يقبح في نظره ما فعل فيه من السحر - [00:19:42](#)

لو شخص لو رجل لو زوج مسحور اللي كره زوجته فما معناها انه داخل فيه جني يبغض زوجته اليه. والعكس بالعكس واما العين لا فلا تتعلق بالجن. وانما هي شر يخرج من العائن للمعين - [00:20:02](#)

وعلامات المسحور قول الذي في مس او المعيون بالقراءة يتبين بالقراءة الرقية الشرعية. يقول كيف يعالج المسحور من غير ذهاب

للساحل ليتجنب الذهاب الى القرآن. الله يقول يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم والشفاء. وقال سبحانه ونزلوا القرآن ما هو شفاء - [00:20:32](#)

حل السحر بالسحر كفر والعياذ بالله لذلك فعل السحر سواء للاعتداء والظلم او الذهاب للساحر فليحل سحر نفس الحكم. فان تطلب من الساحر ان يشرك بالله ليعافيك. والعافية بعيدة عنه - [00:21:02](#)

الساحر لا يستطيع ان يحل السحر يعني يخرج الجني ويفك السحر ماذا يصنع يفعل سحرا اخر يضاد ذلك السحر مثلا لو شخص وضع له سحر يكره زوجته. فمن ذهب للساحر قال فك سحري الساحر ما استطاع ان يفك السحر. ماذا يصنع - [00:21:32](#)
يضع سحرا اخر لكي تحب زوجتك. فاصبح الرجل بكم سحر مسحور سحريين اثنين عقوبة من الله. فالساحر ما ينفعلك في ازالة السحر الذي ينفعلك وقت القرآن العظيم. والتوجه والالتجاء الى الله بالدعاء - [00:22:02](#)

يقول هل يجوز تعليق تميمة بعد قراءة القرآن فيها ايات من القرآن لا ما يجوز. تعليق التسمية ما يجوز سواء من القرآن او غير القرآن ما يجوز. اذا كان فيها غير القرآن - [00:22:22](#)

يقول من تعلق في القرآن فيه اهانة للقرآن وابتذال له ماذا يصنع الشخص يتحصن بالله بالاوراد الصباح والمساء يقول بعض السحر يفعلون امور غريبة ما يسمى بالسير هل يجوز ذلك؟ لا ما يجوز. تطلع - [00:22:42](#)

السحرة النظر لهم ما يجوز في افعالهم. يقول ما هو ضابط التولي؟ مثل ما اخبرناكم لاجل الدين. نحب ان نصراني لن نطمئن لان ديننا دين حق. ما ترى انها باطل. هذا تولي - [00:23:12](#)

اما الولاء اما المولاة من اجل الدين. تحب هذا الكافر للملبسة جميل هذي الموله من اجل الدنيا. ويخشى اذا زادت ان تكون محبة من اجله دينه مثل بعض الناس يقولون دين النصارى فيه صدق ما يجوز. هذا من تعظيم دينهم. ديننا ما فيه صدق. الله يقول -

[00:23:32](#)

كونوا مع الصادقين - [00:24:02](#)